

62 - شرح كتاب التوحيد الباب (42) بيان شيء من السحر -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا وحياكم وبياكم واهلا وسهلا بكم اه ما زلنا مع كتاب التوحيد للامام محمد

بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تبارك وتعالى - 00:00:00

والمتوفى سنة ست ومئتين بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن في ليلة الاثنين ليلة العشرين من شهر

جمادى الاولى لسنة اه اثنتين اه احدى اثنتين واربعين احدى واربعين ها - 00:00:19

احدى واربعين واربع مئة بعد الف آ من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم موافق ليلة الثالث الرابع من شهر يناير لسنة آ

واحد وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام - 00:00:38

وما زلنا مع اثار التوحيد فنبدأ بحول الله تبارك وتعالى وقوته. تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله

وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشيوخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين - 00:00:57

اللهم امين قال المؤلف رحمه الله الباب الرابع والعشرون باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي - 00:01:12

صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطوق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجو الطير والطوق الخط يخط بالاوض والجبت

قال الحسن غنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبانة في صحيحه المسند منه. نعم - 00:01:31

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد قال هذا

باب بيان شيء من انواع السحر وانما قال المؤلف بيان شيء من ابواب السحر ولم يحكم عليه - 00:01:53

لم يقل انه كفر لم يقل انه فسق لم يقل انه مباح لان الانواع التي ذكرها المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى في هذا الباب فيها ما هو مباح

وفيها ما هو فسق وفيها ما هو كفر بالله تبارك - 00:02:12

وتعالى ولذلك ترك الحكم تنوع ما ذكر رحمه الله تبارك وتعالى في هذا الباب قال قال احمد رحمه الله تعالى هو احمد بن حنبل الامام

في مسنده اه وذكر الاسناد وهذا يعني ليس اه من عادة المؤلف - 00:02:25

وانما يذكر الصحابي عادة ويذكر الحديث. ولكن هنا ذكر الاسناد كاملا فلا ادري لم؟ على كل حال اه هذا الحديث الذي ذكره فلا يصح لا

يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فيه حيان ابن ابن العلاء ومدار الحديث عليه مدار الحديث على حيان هذا وهو مجهول وقد ذكره الحافظ بن حجر وقال مقبول اي

اذا توبع ولم يتابع فهو مجهول فهو ضعيف من هذه الحيثية ومن حيثية اخرى - 00:03:00

الاضطراب الذي ورد في اسناد هذا الحديث فهو اذا مضطرب من ناحية في الاسناد ومن ناحية اخرى مداره على حيان ابن العلاء وهو

مجهول فلا يثبت هذا الحديث عن النبي - 00:03:19

صلى الله عليه واله وسلم وان كان المعنى الذي احتواه الحديث كله ثابت في احاديث اخرى اه قال في هذا الحديث انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - 00:03:36

ثم نقل عن عوف وهو عوف الاعرابي عوف بن ابي جميلة احد رواة هذا الحديث وقال الذي يرويه عن اه حيان بن العلاء قال عوف

العيافة زجر الطير والطرق الخط - 00:03:51

يخطوا بالارض الطيرة معروفة مشهورة وسيأتي الكلام عليها على كل حال العيافة كما قال عوف زجرو الطير واصل العيافة من ترك الشيء من ترك الشيء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما قدم له الضب - 00:04:05

قال اني لا اجدته في اه ارض قومي ولذا تجدني اعافه او اجد نفسي تعافه وحنا نستخدمه هذه الكلمة نحن نستخدمها اعافوا الشيء اي اتركه لا اريده عافه اي تركه ولم يرده. والمقصود بالعيافة هنا - 00:04:26

المرتبة على زجر الطير وذلك ان العرب قد عرف عنهم التشاؤم والتفاؤل بالطير سواء بالوانها او اصواتها او حركاتها اه وغير ذلك يتشائمون ويتفائلون بالطيور قد علم عنهم ذلك ومنه التطير - 00:04:44

وذكر عن طاووس بن كيسان اه التابعي للامام رحمه الله تبارك وتعالى انه سافر مع رجل وهو في الطريق وقد يكون معه غيره او لا لكن المهم ان هذا الرجل وهما في الطريق قال - 00:05:12

اه او سمع غرابا ينطق فقال الرجل خير يعني لما سمع صوت الغراب قال خير فقال له طاووس بن كيسان اي خير في هذا؟ غراب نطق يعني اي خير في هذا الغراب ينطق يعني هذا بهيمة - 00:05:29

تنطق متى شاءت تسكت متى شاءت اي خير في هذا او شر ثم قال والله لا اصاحبك ابدا خلاص انت ما يصلح ان تكون صاحباً لي في هذا الطريق فالعرب كانت تتشائم وتتفائل - 00:05:50

بالطيور وكانوا اذا ارادوا مثلا الزواج السفر التجارة الغزو اي اي شيء يعني يريدونه نحن عندنا اللي هو قضية الاستخارة الانسان يستخير العرب كانوا يتطيرون او يزدرون الطير او يفعلون العيافة - 00:06:07

ويأتون بالطير اه يطير يتركونه طائراً ثم قالوا ان اتجه الى جهة اليمين عملنا هذا الشيء وانتجه جهة اليسار تركنا هذا الشأن. يعني تشاءمون ويتفائلون انا الى الان ما ني فاهم طيب اذا راح على طول مباشر او رجع الى الخلف لا ادري لكن هو المعروف عندهم

التيامن والتشاؤم - 00:06:28

ان ذهب جهة اليمين اقدموا على هذا الامر وان ذهب جهة الشمال امتنعوا مع ان هذا بهيمة وانما يذهب يمين او يسارا بحسب اختياره هو وهو لا يعلم الغيب ولا يدري ولا يدري لماذا طار اصلاً. لانه كان بايدهم ثم اطلقوه - 00:06:54

وقالوا ان اتجه يمينا قدمنا الى ما اردنا وانتجه شمالا امتنعنا عما اردنا ولا شك ان التشاؤم يفسد على الانسان حياته يبدأ يشك بكل شيء آآ يرتبط باشياء آآ لا قيمة لها ولا ثبات ولا شيء ابدا - 00:07:13

وبعضهم يتشائم من السنوات اذا كانت سنة كبيسة على قولهم يتشائم من الاشهر بعضهم يتشائم في شهر آآ شوال بعضهم يتشائم سيتشاءم من الايام كبعض يتشائم بيوم الاربعاء مثلا بعضهم يتشائم من الارقام بعضهم يتشاءم من الرقم الثالث عشر - 00:07:36

ومشهور في وتشام ليس عند حتى عند غير العرب. عند آآ الاوروبيين والامريكان وغيرهم. التشاؤم الرقم ثلاث عش الرقم ثلاثة عشر هذا مصيبة عنده ولذلك تدخل فنادقهم مستشفياتهم اه ايوا ما تجي رقم ثلاث عش الا القليل النادر وللأسف بعض الجهالنا - 00:07:57

في بلادنا يقلدونهم في بعض المستشفيات مثلا في بعض لا تجد رقم ثلاث عش او السرير رقم ثلاثة عشر من باب التقليد الاعمى قال حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فلا تجد مثلا او في المصعد ما في دور ثلاث عش ابدا - 00:08:19

وان الدور الثاني عشر الدور الرابع عشر وعندهم ما يسمى بالجمعة السوداء يتشائمون منها اذا كانت في اخر السنة اه امر وقع قبل اكثر من آآ مئة وخمسين سنة تقريبا او كذا الف وثمان مئة وتسعة وستين - 00:08:36

لما انهار سوق الذهب بامريكا يوم جمعة سواء قالوا هذه الجمعة السوداء فكلما جاءت آآ جمعة اخر جمعة في كل سنة اه يتشائمون منها والان صارت اه يعني توقا يعني تنزيلات وكذا في هذه صاروا يحتفلون بها - 00:08:55

هذه الجمعة السوداء فالحق ان التشاؤم يفسد على الانسان حياته بعضهم يتشاءم اذا سمع كلمة من اول الصباح اول كلمة يسمعا يتفائل او يتشائم بها. بعضهم حدثني احدهم يقول كنت قريبا من آآ دكان - 00:09:17

فجاء رجل اعور اظن فسأل صاحب الدكان قال بكم هذا؟ قال استفتح باعور فاغلق الدكان ولم يبع ذلك اليوم. يقول اول ما جاني

اعور فتشائم به وهذا من الجهل لا شك - 00:09:38

انا اذكر انه حدث لي امر اه كنت مرة اه صدمت سيارة امامي لكن حادث بسيط جدا يعني يعني اه كان واقفا واقف حركت شوي وضربته ضربة بسيطة ما تأثرت سيارته ولا سيارتي ابدأ - 00:09:57

فنزل ونزلت اه فقلت له سلامات قال اي سلامات؟ قلت له ما فيها شي سيارتك ولا فيك شي انت ولا انا فيني شي والضربة بسيطة جدا مجرد احتكاك بسيط صدام بن صدام دعامية بالدعامية يعني ما في اي شيء نهائي - 00:10:15

قال لا انا كنت بسافر الحين ما راح اسافر هذا اولها ما راح اسافر فقلت انا لا اريد ان اصلح سيارتي اصلح عقيدتك الان ده احنا بسيارتك مشكلتنا في عقيدتك - 00:10:33

ايش دخل هذا بسفر؟ سافر يا ولد الحلال وبديت احاول ان اقنعه ان يسافر ولا يترك السفر لمجرد هذه او هذا الاحتكاك اليسير. فالقصد في ناس عندهم هذا التشاؤم يفسد عليهم حياتهم. يربطون حياتهم - 00:10:45

بهذه الامور والله المستعان طيب قال آآ ان العيافة قلنا العيافة قلنا زجر الطير وهذا الزجر قد يكون مباحا وقد يكون محرما اذا كان زجر الطير في الصيد لان اه من اه احكام الصيد مر بنا في كتاب الفقه لما تدرسنا الفقه - 00:11:02

من احكام الصيد ان الطير الذي يصاد به الطير المعلم او الكلب المعلم قال كيف تعرف انه معلم؟ قال اذا زجرته انزجر هذا الزجر مباح لانها بالعكس هذا دليل على تعلمه - 00:11:26

لكن الزجر المقصود هنا اللي هو النوع الثاني المحرم وهو ان ينزجر عن العمل يترك العمل لاجل الطير لانه طارئ شمالا انا اترك هذا العمل وهذا يسمى العيافة فهذا زجر - 00:11:40

الطير آآ قال والطرق آآ الخط يخط بالارض هذا يسمى الطرق وليس خاصا بالخط قد يكون بالحصى قد يكون بقراءة الفنجال قد يكون بقراءة الكهف كل هذا من الخط يدخل في هذا - 00:11:55

يسمى الطرق كل هذا يسمى الطرق وآآ كله محرم لانه مبني على غيب يعني يأتيه انسان يقول يخط له يقرأ كفه يقول كفك آآ عندك مشكلة هنا سيقع لك كذا بناء على الكف هذا كلام - 00:12:15

غير صحيح ابن هذا هذا تنجيم وكهانة كذلك او كهانا خلينا نقول طيب وكذلك الخط يضع خطوطا كثيرة في الارض ثم يمسح عليها يشوف من الخط اللي بقي اه بقي هذا الخط. هذا الخط - 00:12:36

كانه يقرأ له هذا هذه كهانة كذب على الناس تدجيل عليهم من الدجل وكذلك قراءة الفنجال بعد ان يشرب القهوة ما بقي فيه الفنجال ينظر فيه اه عندك مشكلة اه ستتزوج ستكون غنيا - 00:12:51

ستكون فقيرا من قراءة هذا الفنجال. وهذا كله من كذب على الناس ومنه قراءة الخط يقول اكتب لي خطك وانا اقول ماذا عندك. عندك كذا وعندك كذا وعندك كذا حتى اذكر ان احد الاخوة - 00:13:08

ذكر لي ان احدهم يعني من هؤلاء الذين يقرأون الخط ويبنون عليه يقول كتبت له بخط يدي اليمنى وانا اكتب بالشمال يقول. بخط يدي اليمنى وارسلت له فقال اه انت كذا كذا كذا حياتك - 00:13:23

هذا ليس خطي كذبت عليك زعل عليه وكذا لان هؤلاء منجمون كهنة يعني دجالون يكذبون على الناس. فالذي يقرأ الكف والذي يقرأ الفنجال والذي يقرأ الخط والذي يقرأ آآ خطوط الرمل كل هؤلاء يعني داخلون في هذا الباب وهي الكهانة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه واله - 00:13:40

وسلم. بقي انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سأله آآ معاوية بن الحكم وقصة معاوية بن الحكم مشهورة جدا لما صلى اه خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعطس احدهم فقال يرحمك الله - 00:14:04

وقال آآ لم يرد عليه ثم قال ما لك لا ترد لماذا قصة طويلة جدا حتى ان معين ابن الحكم يعني غضب عليهم يعني زجره الصحابة ونظروا اليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم علمه بهدوء قال ما رأيت معلما خيرا من محمد - 00:14:23

صلى الله عليه وسلم والله ما نهري ولا كهري ولا زجري ولا زبرني وانما قال لي هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس.

الشاهد انه في هذا انه قال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم ان عندنا اناس يخطون - [00:14:38](#)

فماذا تراه يعني هذا الذي يفعلونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه خطه فنعم والا فلا والمشهور ان هذا النبي هو ادريس - [00:14:55](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا قد يستدل به من يرى النظر في الخطوط وهذا كلام لا يصلح قد نص اهل العلم على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه كان النبي يخط - [00:15:14](#)

يميل خلال الخط يعلم ان هذا آآ وحي من الله تبارك وتعالى كما يخبر النبي صلى الله عليه وسلم امور غيبية تحدث كذا آآ ستفتحون بلاد كسرى ستفتحون بلاد الروم - [00:15:27](#)

آآ نساء كاسيات عاريات يخرج رجل من قحطان ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام هذه كلها امور غيبية يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم لو اخبر بها الكاهن حرام لكن اذا اخبر بها النبي اية من الله تبارك وتعالى كما قال الله جل وعلا - [00:15:42](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتظم الرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. فالقصد ان هذا كان نبي خطوة هذا نوع من - [00:16:00](#)

الاية المعجزة لذلك النبي فغيره لا يجوز له ذلك. ثم كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فممن وافق خطه خطه فيها كما قال اهل العلم هذا من باب التعجيز - [00:16:12](#)

والا كيف يعرفون خطه يعني وهذا النبي في سالف الزمان ولا يعرف هذا الامر الا بتوقيف بقرآن او سنة ولم يقع شيء من ذا خاصة اذا قلنا ان هذا النبي ادريس - [00:16:27](#)

بعضهم قال ادريس قبل نوح وبعضهم قال بعد نوح عليه الصلاة والسلام المهم انه متقدم جدا على ابراهيم وعلى موسى وعيسى وداوود وسليمان وغيرهم من الانبياء فكيف يعرفون خطه فقالوا انما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التعجيز. وان هذا الخط لا يجوز - [00:16:41](#)

بالكلية نعم قال والجبث قال الحسن رنة الشيطان ثم قال اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه المسند منه. قلنا الصحيح انه لا غير غير صحيح واسناده ليس بجيد - [00:17:01](#)

وقل له مضطرب من حيث الاسناد من حيث الاسناد. وايضا فيه رجل مجهول وهو العلاء ابن آآ حيان ابن العلاء والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:18](#)

من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح. نعم قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - [00:17:36](#)

شعبة يعني طائفة تعبة يعني طائفة من النجوم اي من علم النجوم ومنها قول الله تبارك وتعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل اي طوائف وقبائل فشعبة من النجوم اي طائفة من علم النجوم - [00:17:52](#)

وعلم النجوم نوعان كما قال اهل العلم. علم التسيير وعلم التأثير علم التأثير محرم وهو ان يعتقد ان النجوم هي التي تنزل المطر هي التي تحرك الارض هي التي تغير الامور. ان النجوم فاعلة بذاتها - [00:18:09](#)

وهذا كذب كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما لما امطرت السماء قال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله تبارك اصبح الناس مؤمن بي وكافر - [00:18:30](#)

فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب فالنجوم لا تنزل المطر ولا ترسل الريح ولا تفعلوا شيئا ابدا. وان هي مسيرة. هذه - [00:18:45](#)

النجوم والفاعل هو الله جل وعلا هو الأمر الناهي جل في علاه. فعلم النجوم اذا اخذها اخذ الانسان هذا العلم على اساء التأثير ان هي التي تنزل المطر واذا كان المطر النجم في المكان سينزل المطر - [00:19:03](#)

وكذلك هذا انها هي التي تؤثر فهذا آآ كفر اه بالله جل وعلا اما علم التسيير فبالله جل وعلا يقول وبالنجم هم يهتدون وعلامات وبالنجم

هم يهتدون فهذا لا بأس به علم التنسيير يعني تعرف منازل النجوم - 00:19:18

ومنزل القمر ومنزل الشمس هذه المنازل ما فيها بأس بالعكس هذا علمها مطلوب علمها مطلوب بل قد يكون احيانا كما قال بعض اهل العلم يكون واجبا لكي يعرف الانسان جهة الشمال من الجنوب من الغرب - 00:19:40

من الشرق حتى يعرف القبلة يعرف كيف يصلي يعرف مواقيت دخول الصلاة الان دخول الصلاة كيف نعرف دخول الصلاة مرتبطة بالشمس يعني الفجر من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس. الظهر من زوال الشمس الى مصير ظل شيك مثله بالشمس. العصر من مصير ظل كل شيء نفسه - 00:19:55

وهو الشمس الى الغروب. غروب الشمس. والعشاء من غروب من مغيب المغرب من مغيب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر شفق الشمس والعشاء كذلك. فالقصد اذا ان معرفة منازل النجوم لمعرفة اوقات الصلاة لمعرفة اوقات العبادات لمعرفة دخول الشهر لمعرفة القبلة هذا يسمونه علم التنسيير - 00:20:16

هذا جائز لا بأس به بل مطلوب اما علم التأثير ان هذه الاشياء هي التي تؤثر هذا لا يجوز. بل هذا كله بامر الله تبارك وتعالى نعم وهو حديث صحيح نعم - 00:20:41

وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم اه النسائي اه رحمه الله احمد بن شعيب رحمه الله تبارك وتعالى - 00:20:59

روى هذا الحديث عن ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها آا ولا هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عباد بن ميسرة وهو ضعيف - 00:21:19

وفيه كذلك آا الحسن البصري يرويه عن ابي هريرة والحسن لم يسمع من ابي هريرة وهو منقطع يعني فيه علتان علة ضعف عباد بن ميسرة وعلة الانقطاع بين الحسن البصري وبين ابي هريرة. اما معناه - 00:21:31

فقال من عقد عقدة ثم نفث فيها النفث هو النفخ بريق يعني بشيء من الريق النفث هو النفخ مع ريق اعباء النفث وآا يكون يعني النفث الذي ينث في هذه العقدة بعد ان يعقدها - 00:21:50

ينث فيها مع ريق اه والعياذ بالله يذكر اسماء شياطين وجن يستعين بهم يدعوه من دون الله تبارك وتعالى. وهذا الذي قال الله تبارك وتعالى عنه ومن شر النفاثات في العقد - 00:22:14

وهي ان تعقد هذه الحبال وهي العقد هذه تكون صغيرة جدا لا ترى وحيانا تكون يعني ظاهرة فهذا النفث يكون معه ذكر اسماء الشياطين ودعاؤه من دون الله والاستعانة بهم وهذا النفث - 00:22:31

بالعقد قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر لان هذا نوع من انواع السحر نوع من انواع السحر قال ومن السحرة فقد اشرك طبعاً من سحر فقد اشرك هذا يعم جميع انواع - 00:22:46

السحر مع ان في الدرس الماضي قلنا السحر انواع اذا كان فيه استعانة بالجن فهو كفر اذا كان بادوية وعقاقير فينظر في حاله طالما ان هذا الحديث لا يصح اذا لا يثبت عليه - 00:23:06

حكم في هذه المسألة. قال ومن تعلق شيئا وكل اليه؟ نعم صحيح. هذا ثابت آا النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ - 00:23:19

امره. فالتوكل لا يجوز الا على الله تبارك وتعالى. ولا يجوز التوكل على غير الله جل في علاه نعم قال المؤلف رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضه هي النميمة القالة - 00:23:33

بين الناس رواه مسلم. نعم هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضه اه لما يقول النبأ انبئكم هذا يكون للخبر الهام - 00:23:52

الخبر الهام يقول نبأ كما قال الله تبارك عن من يتساءلون عن النبأ العظيم فالنبأ دائما هو الخبر المهم خبر انه يسميه العرب نبأ قال هل انبئكم ما العض ويقال العض هو يقال العضة - 00:24:07

العضو والعظة ومعناها متقارب معناهما متقارب العضو على وزن حبل عضه وزن حبل صمت آآ قلب هذه آآ هذا هو العضو ومعناه القطع قطع الشيء واما العضة العظة هي التفريق - [00:24:27](#)

هناك القطع هنا التفريق والتفريق والقطع يعني متقاربان لانه عندما يقطع فرقا بين الشيئين ومثل العيده عضة مثل عيدة عيدة فهو القطع التفريق عفاوا فاذا وهما روايتان وردتان العضو على وزن حبل - [00:24:53](#)

والعظة عاوز نعيده فهذه كلها بمعنى واحد. النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول اتدرون ما المفرقة؟ اتدرون ما القاطعة ما التي تفرق؟ ما التي تقطع آآ قال هي النميمة - [00:25:16](#)

القالة بين الناس القالة بين الناس اللي هي نقل الكلام بين وان كان حقا نقله النميمة هي نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد وان كان هذا الكلام حقا يعني لا يترتب عليه كلام كذب افتراء يقول انا ما قلت الا الحق لكن ماذا اردت بقول الحق - [00:25:34](#)

اراد الافساد ولذلك النمام يرجع الى نيته نيته الافساد بين الناس. لذلك يقول اهل العلم هو من ينقل الكلام بين الناس على جهة الافساد وان كان الكلام حقا يعني انا مثلا - [00:25:54](#)

اغتبت رجلا او قلت عنه شيئا مثلا ما فهذا سمع كلامه ذهب اليه قال فلان قال عنك كذا طيب لماذا نقلت كلامي عنه اني قلت كذا او حتى يعني بدون ليس من باب الغيبة قد يكون من الاشياء المباحة - [00:26:07](#)

فالمهم انه ينقل الكلام بين الناس على سبيل الافساد هذا يقال له نمام يقال له نمام وقد جاء في قول الله تبارك وتعالى امازم الشائم بنميم ولا تطع كل حلاف مهين - [00:26:27](#)

مناع للخير هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد ائيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات قال اهل العلم القتات هو النمام فالنميمة من كبائر الذنوب وذكروا ان رجلا دخل على عمر بن عبد العزيز - [00:26:45](#)

فذكر له شيئا عن رجل يعني قال فلان يقول كذا عنك فقال له عمر ابن عبد العزيز انت بين امرين اما ان تكون صادقا واما ان تكون ان كنت صادقا - [00:27:03](#)

يعني ما تقوله لي حقا يعني وفعلنا قاله هذا الانسان فانت من اهل هذه الاية هماز مشاء بنميم وان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - [00:27:19](#)

فتبينوا فانت بين الفسق والنميمة وان شئت اقلتك يعني تشني ما سمعت شي كآني ما سمعت شيئا قال اقلني اذا يا امير المؤمنين اقلمي ولذلك النمام قال اهل العلم من نم لك نم عليك - [00:27:35](#)

من نم لك نم عليك يعني اللي ينقل لك كلام الآخرين فيك سينقل كلام كلامك في الآخرين فانتبه النمام يعني وقع في جريمة كبيرة. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:56](#)

كما في حديث ابن عباس الصحيحين مر النبي على قبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. الا انهم كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة - [00:28:12](#)

ولذلك قال اهل العلم ان النميمة ان النميمة من كبائر الذنوب طيب ما دخل النميمة بموضوع السحر هنا الان الكلام عن باب اشياء من السحر طيب والنميمة ما دخلها؟ قال اهل العلم لان النميمة - [00:28:29](#)

انما تذكر لاجل الافساد كذلك السحر السحر لاجل سماها العظة او العضو وهو قلنا التفريق والقطع فكما ان السحر يفرق بين الناس كما قال الله جل وعلا يفرقون به بين المرء وزوجه كذلك النميمة تفرق - [00:28:50](#)

بين الناس ثم النميمة تكون على سبيل الافساد وكذلك السحر يكون على سبيل الافساد. السحر يكون بطرق خفية ما خفي ودق من الامور كذلك النميمة بسكات يعني يأتي لهذا يقول له كذا يأتي هذا يقول له كذا فمن هذه الواجهة شابهت النميمة - [00:29:09](#)

السحر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا نعم وهذا مر بنا - [00:29:28](#)

في الدرس السابق اه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الاهتم والزبرقان بن بدر لما اه صار بينهما السجال وتكلم عمر ابن

الاهتم وقال النبي ان من البيان - 00:29:42

لا شك البيان آآ وهو حسن سبك الكلام يسحر الناس وقد ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الدجال اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الائمة المضلون - 00:29:55

الائمة المضلين. الائمة المضلون هؤلاء هم الذين يحسنون الكلام يتكلم كلاما يعني مؤثرا وقد يكون كذبا كله هذا الكلام يؤثر بالناس والعياذ بالله مثل هذا الكلام. بل ذكر اهل العلم ان الدين النصراني النصارى بشكل عام ما افسد دينهم الا رجل قال له شاول -

00:30:11

اللي هو بولس الرسول يسمونه هذا يهودي دخل الى النصرانية وادعى هو كان يهوديا يؤذي عيسى عليه الصلاة والسلام ويؤذي

اصحابه اللي هم الحواريين ثم لما رفع عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:30:38

جاء هذا شاول اللي هو سمى نفسه بعد ذلك بولس الرسول جاء هذا شاول وادعى اه للنصارى انه كان يمشي يوما فرأى عيسى في

السماء فقال له الى متى تؤذيني وتؤذي اصحابي؟ الى متى لا تتوب؟ يقول فتبت - 00:30:56

واتبعت عيسى وكان يقول آآ يعني المؤرخون والكتاب يقول كان متكلم مؤثرا وكان نشطا في دعوته تأثر في النصارى حتى حولهم

الى التثليث صاروا يقولون بعد ذلك بالتثليث فادخلهم في الكفر والشرك - 00:31:14

اللي هو هذا لانه كان متكلم اه فصيح اللسان اه كلامه مرتب ولذلك اثر في الناس فاذا يحذر الانسان من امثال هؤلاء والله المستعان.

نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطوق والطيارة من الجبت - 00:31:38

نعم الجبت اللي هو السحر نعم الثانية تفسير العيافة والطوق اللي فسرهما اللي هو عوف الاعرابي عوف بن ابي جميلة راوي الحديث.

نعم او احد رواة الحديث. نعم. الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر - 00:32:02

قلنا علم النجوم نوعان علم التسيير وعلم التأثير علم التأثير هو الذي يكون من الكهانة. نعم او رابعة العقد مع النفث من ذلك. نعم. لان

هذا هذا النفاثات في العقد - 00:32:20

هو ان يعقد ثم ينفث ويكثر عند النساء اكثر منهم من الرجال ولذلك قال الله تبارك وتعالى ومن شر النفاثات طيب الخامسة وان

النميمة من ذلك. نعم النميمة يعني جعلها النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من السحر لانها - 00:32:34

يعني في معناها هي التفرقة والقطع قطع العلاقات بين الناس كما ان السحر يفرق بين الناس ثم شابته السحر كما قلنا في انها خدع

آآ خداع ومكر وبخفاء وتكون على جهة - 00:32:50

الافساد فلذلك صارت كالسحر والله اعلم السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة نعم يعني آآ من البيان لسحرا. اذا هنا اذا المؤلف رحمه

الله تبارك وتعالى ذكر امثلة لكل نوع من انواع السحر من الكفر الذي هو فيه الكهانة - 00:33:06

والنفس في العقد وذكر منها التطير التشاؤم وهذا من الكفر الاصغر اللي هو كبائر الذنوب وذكر آآ العظة او العظم وهو نوع من آآ

النميمة اللي تشبه السحر وهي من - 00:33:29

كبائر الذنوب ثم ذكر ان من البيان لسحرا وهذا من السحر المباح احيانا والمحرم احيانا بحسب ما يستخدم فيه هذا الكلام والله اعلى

واعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:46